

الوافي في الوفيات

كان بها قاضياً وكان فاضلاً متأدباً شاعراً . سمع الحديث ببغداد من محمد ابن الزاغوني وأبي القوت السجزي وغيرهما ولم يبلغ سن الراوية . توفي ببغداد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة وحمل إلى المدائن .

ومن شعره : .

إذا لم يكن خير القريب مقرباً ... إليك ولم تعطف عليك أوأصره .

فأجود من ذي المال من كان معدماً ... وخيراً ن الحياء من أنت قايره .

ومنه : .

لا تغترر بقبيلٍ صرت سيدهم ... لما وليت ففي التغير ما فيه .

ولا تقل أنهم أهلي فإنهم ... أفعى يمج لعاب السم من فيه .

كدودة الميت إن فكرت منه بدا ... وجودها وهي يا ذا اللب تفنيه .

ابن مقبل الحمصي محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسن الأديب الرئيس جمال الدين الغساني

الحمصي الشاعر الناثر .

كان أبوه وزيراً من أجداد الشيعة وغلاتهم . ولد محمد يوم عيد الفطر سنة سبع وست مائة

وتوفي سنة سبعين وست مائة تقريباً ومن شعره

ابن جارية القصار محمد بن المبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل أبو عبد الله ابن

أبي القاسم المعروف بابن جارية القصار .

كان وكيلاً على أبواب القضاة كانت أمه من جوارى المقينات الموصوفات بالإحسان في الغناء

وكان محمد هذا شاعراً ظريفاً كاتباً مطبوعاً سمع الحديث ومات سنة سبع وثلاثين وخمس مائة

ولم يبلغ أوان الرواية .

ومن شعره : .

وأدهم اللون ذي جولٍ ... قد عقدت صبحه بليله .

كأنما البرق خاف منه ... فجاء مستمسكاً بذيله .

وقال يستهدي مداداً : .

إليك اشتكائي يا ابن الكرا ... م شيب دواتي قبل الهرم .

وشيب الدوي كما قد علمت يعدل في القبح شيب اللمم .

فمر بخضابٍ كفيلٍ برد ... شباب ذوائبها المنعدم .

اليمني محمد بن المبارك اليمني قال العماد الكاتب : من فضلاء اليمن ونبلاء الزمن سافر

إلى بغداد بالبركة واليمن وكان من الفصحاء اللسن .

وأورد له قوله : .

فانشر مطارف من هواك فطالما ... أولعت خوف العاذلين بطيها .

ودع التأمل في العواقب إنها ... لا تستبين رشادها من غيرها .

ابن المتوكل .

المقرئ محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن مولى بني هاشم اللؤلؤي المقرئ صاحب يعقوب .

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . أسند عن الفضيل بن عياض وغيره وأخرج عنه أبو داود في

سننه وغيره اتفقوا على صدقه وثقته .

قال رأيت النبي A في المنام فقلت يا رسول الله استغفر لي فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن

أبي الزهر عن جابر أنك ما سئلت شيئاً فقلت لا فتبسم وقال غفر الله لك .

؟ ابن المثنى .

الحافظ العنزي محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس الحافظ أبو موسى العنزي البصري الزمن .

روى عنه الجماعة والنسائي عن رجل عنه وجماعة كبار .

كان أرجح من بندار وأحفظ لأنه رحل وبندار لم يرحل واتفقا في المولد والوفاة توفي بعد

بندار بثلاثة اشهر سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكانا نظيرين في الإتقان والحفظ واتفق

الأئمة على الرواية عنهما .

ابن المجلي .

العنزي الطبيب محمد بن المجلي بن الصائغ أبو المؤيد الجزري الطبيب المعروف بالعنزي

لأنه كان في أول الأمر يكتب سيرة عنتر .

كان طبيباً مشهوراً عالماً مذكوراً حسن المعالجة فيلسوفاً متميزاً في الأدب .

له شعر حسن منه قوله الأبيات السائرة التي منها : .

أقلل نكاحك ما استطعت فإنه ... ماء الحياة يراق في الأرحام .

له كتاب الجمانة في الطبيعي والإلهي والأقربا بادين وهو كبير مفيد ورسالة الشعرى اليمانية

إلى الشعرى الشمالية كتبها إلى عرفة النحوي بدمشق ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان

والكفر والإيمان رسالة العشق الإلهي والطبيعي والنور المجتنى في المحاضرة .

توفي سنة ستين وخمس مائة تقريباً .

ومن شعره : .

ابلغ العالمين عني أي ... كل علمي تصورٌ وقياس .

قد كشفت الأشياء بالفعل حتى ... ظهرت لي وليس فيها التباس .

وعرفت الرجال بالعلم لما ... عرف العلم بالرجال الناس .

ومنه : .

قالوا رضيت وأنت أعلم ذا الوري ... بحقائق الأشياء عن باريها